المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-12-2005 العـــدد : 12128
الصفحـات : 9 المسلسل : 66

العبيد وقع عقد إعداد دراسة إنشاء «حاضنة أعمال تقنية» في مدينة الرياض

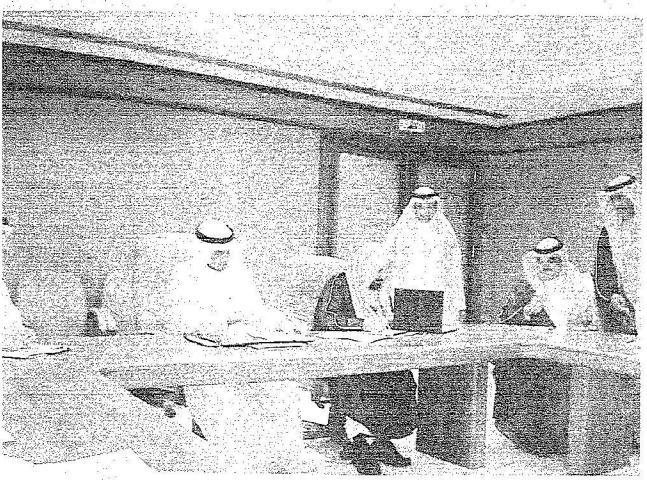

لقطة من توقيع العقد

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 12-12-2005 العـــدد : 12128
الصفحـات : 9 المسلسل : 66

□ الرياض – ماجد التويجري:

وقع معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد وزير التربية والتعليم نائب رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين صباح أمس الأحد ٩-١١-١٤٢٦هـ الموافق ١١-١٢-٢٠٠٥م، بمقر المؤسسة في الرياض عقد إعداد دراسة جدوى إنشاء حاضنة أعمال تقنية بمدينة الرياض مع المعهد السعودي لتطوير أصحاب العمل (سيدي) الذي مثله رئيسه المهندس صبحي بن عبدالجليل البترجي.

وتأتي رغبة المؤسسة في إنشاء حاضنة أعمال تقنية تشجيعا للمخترعين وأرباب الأفكار الابتكارية السعوديين للاستفادة عملياً مما تتفتق عنه أذهانهم واحتضان تلك الأفكار لترى النور منتجاً صناعيا تعم فائدته المجتمع، ويصب في صالح الوطن الكبير، كما يهدف إنشاء الحاضنة إلى توفير فرص عمل جديدة لتشغيل أكبر عدد من المواطنين بزيادة عدد المنشآت الصغيرة، وإيجاد علاقة عمل بين المبتكرين والمستثمرين ورجال الأعمال في المجالات الصناعية والتجارية، وبانضمام المملكة إلى عضوية منظمة التجارة العالمية تبدو الحاجة ملحة لفتح آفاق جديدة للتصنيع ودخول الأسواق العالمية بشكل تنافسي، وبناء على ما خلصت إليه ورشة العمل التي أقامتها المؤسسة حول أهمية الحاضنات التقنية ١٢ – ١٣ يناير ٢٠٠٤م بمدينة الرياض أقدم المعهد السعودي لتطوير أصحاب العمل إلى تقديم اقتراح لإعداد دراسة جدوى لإنشاء حاضنة أعمال بمدينة الرياض لما لها من مردود في تحفيز الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل للمواطنين المخترعين السعوديين بمساندة مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بوصفها مؤسسة رائدة في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

يجدر بالذكر أن المؤسسة قامت بجهود كبيرة في سبيل إنشاء الحاضنة التقنية التي بدأت فكرة إقامتها منذ أول لقاء للمخترعين السعوديين نفذته، وذلك في ٥-٢٠٠٢م وقام مسؤولوها بكثير من الزيارات إلى عدد من الجهات التي لديها حاضنات تقنية لرؤيتها على الواقع. وأقامت الندوات والورش حولها وكان لها كثير من الاتصالات مع شركات وهيئات أثمرت بتبني سابك لدعم إقامتها.

الجدير بالذكر أن المعهد التزم في العقد المبرم بتنفيذ الدراسة خلال أربعة أشهر مدعومة برأي الخبير الدولي رستم لالكا، وتنظيم ورشة عمل خاصة للحصول على مساهمين محتملين في مشروع الحاضنة التقنية وتؤول ملكية الدراسة كاملة للمؤسسة التي تعد المؤسس الرئيس للحاضنة.

وصرح معالي الدكتور عبدالله بن صالح العبيد في ختام حفل التوقيع أن خادم الحرمين الشريفين رئيس المؤسسة يوجه دائماً- حفظه الله- بأن توجه الجهود لإرساء فكر الاختراع في البلاد وتهيئة البيئة التي تمكن المخترعين من استغلال أقصى طاقاتهم الإبداعية الممكنة وفق رؤيته- حفظه الله- في أن تطور البلاد ينطلق من التوسع في التعليم رأسياً وأفقياً وتنشيط حركة البحث العلمي والاتجاه إلى العلوم التطبيقية بما يكون ركيزة لنهضة تقنية واقتصادية شاملة.

واختتم معالي الدكتور العبيد حديثه قائلا: لقد أثمرت هذه الرؤية البعيدة والثاقبة لخادم الحرمين الشريفين في أن ينال المخترعون السعوديون خلال العامين المنصرمين ست عشرة (١٦) ميدالية مقدرة، وشهادات تقدير رفيعة من أشهر معارض الاختراعات الإقليمية والعالمية.